

# المجلس (77) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع - [00:00:02](#)  
صحيح باب الخوخة والممر في المسجد قال حدثنا محمد ابن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد ابن حنين عن  
مسلم بن سعيد عن ابي سعيد الخدري - [00:00:22](#)  
رضي الله عنه انه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله اه فبكي  
ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبد - [00:00:37](#)  
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد. وكان ابو بكر اعلمنا قال يا ابا بكر لا تبكي  
ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر - [00:01:02](#)  
كرب ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في مسجدي باب الا سد الا باب ابي بكر. بسم  
الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - [00:01:22](#)  
وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله باب الخوخة والممر  
في المسجد الخوخة هي الباب الصغير الذي يفتح على المسجد - [00:01:42](#)  
من البيوت المجاورة له هذي يقال لها خوخة وقيل انه ليس له الا مصراع واحد له مصرعان لان الغالب ان الابواب الكبيرة يكون لها  
مصراعان والغالب ان انه يكون اذا كان صغيرا فانه يكون من مصرع واحد وقد يكون كبيرا من مصرع واحد - [00:02:03](#)  
ولكن المقصود به الباب الصغير. ولكنه الباب الصغير وهو المشرع على المسجد الذي يدخل منه او يخرج من البيت الى المسجد من  
ذلك الباب. والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيته له باب من الخارج وباب من الداخل. وكان عليه الصلاة والسلام يخرج من بيته -  
[00:02:35](#)  
مسجد من الباب الذي متصل بالمسجد يصلي بالناس واذا خرج من واذا فرغت الصلاة رجع ودخل من هذا الباب فهو عليه الصلاة  
والسلام امام المسلمين. وكان يحتاج في الدخول والخروج الى المسجد - [00:03:05](#)  
لكونه امام الناس وهو الذي يصلي بالناس. وكذلك كان هناك ابواب اخرى لبعض الصحابة على المسجد فالرسول عليه الصلاة والسلام  
فخطب الناس كما جاء في هذا الحديث وقال ان عبدا خيره الله عز وجل بين الدنيا والاخرة وبين ما عنده - [00:03:25](#)  
فاحترار ما عنده اي ان ذلك العبد المخير اكثر ما عند الله فجعل ابو بكر يبكي جعل ابو بكر يبكي لانه رضي الله عنه فهم ان هذا المخير  
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه اختار ما عند الله وان - [00:03:49](#)  
هذا مشعر بقرب اجله وانتهائه من هذه الحياة الدنيا. فهم ابو بكر رضي الله عنه هذا الفهم وجعل يبكي الناس يعني بعضهم كما جاء  
في عن ابي سعيد قال قلت ما الذي يبكي هذا الشيخ؟ اذا كان الله خيرا عبدا بينما عند الله وما - [00:04:10](#)  
بين الدنيا وما عند الله فاختارنا عند الله اي شيء يجعل هذا الشيخ يبكي لم لم يفهم هذا الفهم الذي فهمه بكر ولهذا قال يعني النتيجة  
عرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المخير وان ابا بكر اعلمنا. كان اعلمهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وافطنهم -

وهذا يدل على فطرته رضي الله عنه وارضاه لانه لان الرسول عليه السلام ما قال انا خيرت حتى يعرف الناس كلهم ولكنه قال هذا الكلام بلفظ العبد عبد خيره الله بين الدنيا وما عنده فاختر ما عنده. ويقصد - [00:04:50](#)

نفسه عليه الصلاة والسلام فابو بكر رضي الله عنه جعل يبكي لان قرب لان هذا مشعر بقرب اجله. لان ذلك مشعر بقرب اجلاء وهو يبكي لقرب فراقه عليه الصلاة والسلام ويعني آآ المة من من فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)  
فقال فقلت ما الذي يبكي هذا الشيخ؟ ان يكون الله عز وجل خير عبدا من عبادته بين الدنيا وبين ما عند الله ان اخطر ما عند الله لانه ما فهم هذا الذي فهم ابو بكر رضي الله عنه وانما عبد من عباد الله ولم يفهم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)  
وابو بكر فهم انه رسول يبكي. نعم ولم بعده. فقال يا ابا ابو بكر لا تبكي ان امن الناس علي في صحبتته وماله ابو بكر. فالرسول صلى الله عليه وسلم يعني جعل يخاطبه ويقول يا ابي بكر لا تبكي - [00:05:51](#)

لأنك لا تبكي ان امام الناس علي في صحبتي وماله ابو بكر رضي الله تعالى عنه يعني ان ان انه اه امنا يعني بمعنى انه يحصل فمناه؟ يعني خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني تقديم جهده. الجهد البدني والجهد المالي - [00:06:12](#)  
في خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم يبذل جهده البدني والجهد المالي في خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي مصلحة الرسول صلى الله عليه وسلم. فالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:37](#)  
عرف هذا الجميل يعني لصاحبه واظهره وابرز به وبين ان ان ابا بكر رضي الله عنه هو الذي اه تميز في هذا وتقدم في هذا. وهذا هو معنى المنة وليس معناها - [00:06:47](#)

يعني البن الذي هو يعني بالجميل الذي يحصل منه بالصنيعة التي يحصل منه وانه يحصل منها لان هذا كرم واما هذا فهو مدح والاصل ان المنة لله عز وجل هو الذي تفضل بكل ما فيه خير للناس وآآ - [00:07:07](#)  
وما يحصل من اي عبد من خير فيه مصلحته ومصلحة غيره فهو من توفيق الله عز وجل ولهذا يقول الله عز وجل وما بكم من نعمة من الله والله عز وجل يسوق النعم بواسطة وبغير واسطة - [00:07:30](#)  
فبواسطة بغير واسطة مثل المطر الذي ينزل من السماء وبغير واسطة مثل احسان الناس بعضهم الى بعض وخدمة بعضهم بعض يعني انفاق بعضهم على بعض يعني آآ بذل المال من بعضهم لبعض هذا بواسطة ولكن هذا كله من الله عز وجل. هذا من الله وهذا من الله - [00:07:46](#)

لان الله هو الذي لين قلب من اراد الاحسان بان يحسن فالفضل يرجع الى الله عز وجل. فالفضل يرجو من الله لهذا قال واعلم في الحديث هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس واعلم ان امه واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لما ينفعوك - [00:08:06](#)

الا بشيء قد كتبه الله له ولو اجتمعوا عليه يضروك لم يضروك ادب شيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقالام وجفت الصحف فكل شيء يحصل وكل فضل يحصل وكل نعمة تحصل فهي من الله عز وجل سواء كانت في الوسط او في الوسط - [00:08:29](#)  
سواء كانت بواسطة احد من الخلق او ليست بواسطة احد من قبل. والحاصل ان هذه الامانية التي قال امن ابو بكر امن يعني انه امان للناس عليه في يعني في ماله وفي اه يعني بنفسه يعني اه مدح وثناء له - [00:08:46](#)  
لانه قدم كل ما يستطيع آآ لمصلحة الرسول صلى الله عليه وسلم في الدفاع عنه الجهد والاجتهاد في طاعته ملازمته ولهذا كان ملازما له صلى الله عليه وسلم في مكة لم يفارقه ولم يهاجر الى الحبشة مع من هاجر وانما - [00:09:06](#)

اكان باقيا لرسوله صلى الله عليه وسلم يعني ينصره ويؤيده ويدافع عنه. ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر معه. ورافقه في الطريق ولم يفارقه حتى في الطريق ولما جاء الى المدينة لازمه وصار معه وشهد المشاهد كلها معه ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول - [00:09:26](#)

الله صلى الله عليه وسلم الا وكان معه ثم لما توفي بايعه المسلمون خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما ولما ولما به

الرسول بايعه المسلمون ولما توفي ابو بكر اكرمه الله بالدفن بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:46](#)

واذا بعث يكون معه في الجنة. وهو مرافق له في الدنيا ومجاور له في القبر. ويكون معه في الجنة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الرسول صلى الله عليه وسلم اظهر هذا الجميل وهذه الذي حصل من ابي بكر رضي الله عنه وهذا من مناقبه وفضله - [00:10:06](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه انا امل الناس علي ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر. نعم في صحبته وماله لانه صاحبه وهو اول من امن بالرجال وهو الذي ملازم له في مكة وفي المدينة - [00:10:30](#)

ولم يعني يحصل حتى في الطريق الهجرة لم يعني يفارقه بل كان معه فهو امام الناس بصحبته وماله يعني بذل ماله في يعني فيما يريد النبي صلى الله عليه وسلم وفيما فيه آآ يعني - [00:10:50](#)

وفيما يحبه الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم ولو كنت متخذاً قليلاً من امتي لاتخذت ابا بكر ثم ذكر نعم ولكن اخوة الاسلام ومودته. ثم ذكر هذه المنقبة العظيمة لابي بكر رضي الله عنه. وهي انه - [00:11:11](#)

الله قد اتخذه خليلاً وانه لو كان متخذاً احداً من اهل الارض خليلاً لاتخذ ابا بكر خليلاً وهذه منقبة عظيمة ما حصلت لغيره فان

الرسول عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام اخبر بانه خليل الرحمن. وان الله اتخذه خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً - [00:11:33](#)

وانه لو كان متخذاً خليلاً من اهل الارض لاتخذ ابو بكر خليلاً يعني اخبر عن امر لا يكون ان لو كان كيف يكون اخبر عن امر لا يكون.

وهو انه يتخذ خليلاً من امته - [00:11:57](#)

وانه لو كان اذا كان المتخذ ابا بكر رضي الله عنه وارضاه ولو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. واخبر عن امر لا يكون

وهو كونه لا يتخذ - [00:12:14](#)

وانه لو كان متخذاً لكان ذلك المتخذ ابا بكر رضي الله عنه وارضاه وهذا قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في عدة مناسبات في هذه

المناسبة التي اخبر فيها بقرب اجله وبدنو اجله وانه عليه الصلاة والسلام - [00:12:30](#)

آآ ذكر يعني هذا الخبر الذي اخبرهم به على المنبر وان عبداً خيراً بينما عند بين الدنيا وما عند الله فاخترها ما عند الله فهذا يعني معناه وانه اختار ما عند الله معناه ان اجله قريب عليه الصلاة والسلام. وقد قال هذه الكلمة او هذه الجملة في ابي بكر رضي الله عنه

بهذه المناسبة - [00:12:54](#)

وقالها ايضاً قبل ان يموت بخمس ليالي كما في حديث جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي عليه

الصلاة والسلام انه قال جند رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول اني ابرأ الى الله ان

يكون - [00:13:17](#)

منكم خليل فان الله اتخذني خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً. ولو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذته ولو كان خليلاً. قاله قبل وفاته

بخمس ليال وهذا فيه اشارة الى خلافته. لانه قال عليه قال ذلك عليه الصلاة والسلام في مرض موته. وقبل وفاته بخمس ليال عليه -

[00:13:37](#)

عليه الصلاة والسلام لو كنت متخذاً من امتي خليل لاتخذته خليله. فهذا دال على فضله وعلى اولويته بالخلافة وعلى اولويته

بالخلافة. وقد حصل منه صلى الله عليه وسلم امور متعددة تدل على اولويته ابو بكر وعلى - [00:14:00](#)

الخلافة لكن دون ان ينص على خلافته او خلافة غيره. فالرسول عليه الصلاة والسلام ما قال الخليفة بعد فلان الحديث ما قال ذلك

رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولكنه جاء نصوص واضحة جلية على ان - [00:14:20](#)

ابو بكر احق بالامر من بعده ومنه هذا النص الذي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام قبل وفاته بخمس وقبل ذلك بمدة كما في الذي

معنا كما في الحديث الذي معنا. ومن ذلك كونه امره ان يصلي بالناس. في مرض موته - [00:14:41](#)

في مرض موته امره بان يصلي بالناس. ولما رجع قال مر ابك فليصلي بالناس ولهذا قال عمر يوم السقيفة رضيك رسول الله صلى الله

عليه وسلم بامر ديننا اتنا فبك لامر دنيا. وهذا من اوضح الادلة التي يستدل بها على - [00:15:02](#)

القياس وعلى القياس لان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهموا هذا الفهم. وان الرسول عليه الصلاة والسلام ما قدمه في امر

الصلاة فانهم فهموا وقاسوا على ذلك امر الخلافة والولاية الدنيوية - 00:15:20

ثم اوضح شيه من ذلك الحديث الذي في البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته ادعي لي اباك واخاك يخاطب ادعي لي اباك واخاك لاكتب كتابا. فاني اخشى ان يتمنى متمني. او يقول قائل انا اولي - 00:15:38

ثم قال عليه الصلاة والسلام يأبى الله والمسلمون الا ابو بكر. يعني ما في حاجة للكتابة لان هذا الذي يريد ان يكتبه سيتحقق وان الله يأبى ان يكون غير ذلك وان المسلمين يأبون ان يكون غير ذلك وقد ابى الله الا ابا بكر وابى المسلمون الا ابا بكر - 00:15:58

وبايع المسلمون ابا بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيارهم وطواعيتهم وبرغبة منهم وباقدام منهم وحصل يعني ذلك. الحاصل انه لم يحصل نص على تعيين تعيين احد للخلافة لا ابو بكر ولا غيره. ولكن جاءت هذه النصوص - 00:16:19

الواضحة الدالة دلالة قوية على اولويته وعلى احقيته بالخلافة ثم ان بعض الصحابة جاء عنه التعبير بالخلة بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما جاء في حديث ابي هريرة الذي الذي اتفق على صحته قال ابو هريرة رضي الله عنه - 00:16:41

اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي ضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام تعبر بقوله خليلي ولا ينافي هذا ما جاء في الحديث الذي لو كنت متخذنا لان الرسول ما اتخذ قليلا ومن قال خليلي فلان - 00:17:04

وانما هذا اخبار من ابي هريرة بان الرسول صلى الله عليه وسلم خليله. فهو اخبار عما في نفس ابي هريرة من محبته محبة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا تنافي بين آ اثبات ابو بكر ابي هريرة الخلة في قوله اوصاني خليلي - 00:17:26

وبين قوله لو كنت متخذنا من موت قليلا لاتخذت ابا بكر خليلي. نعم ولكن اخوة الاسلام ومودته. ولكن اخوة الاسلام ومودته. يعني المودة والمحبة وآ يعني هذه هي التي حصلت له ولكنه اه كونه يعني يكون اه في قلبه - 00:17:46

ابا بكر خليله لا لا يكون ذلك لانه عليه الصلاة والسلام اخبر بالجملة السابقة بان هذا لا يكون ولكن انه لو كان ذلك كائنا لكان الاحق به والاولى به ابو بكر رضي الله عنه - 00:18:14

لا يبقين في المسجد باب الا سدا الا باب ابي بكر لا يبقين في الباب مسجدا في المسجد باب لسدا الا باب ابي بكر يعني هذا فيه ايضا اشعارا بخلافته - 00:18:35

لان الابواب المفتوحة على المسجد تتسكّر. وتغلق ولا يبقى باب مفتوح الا باب المملكة. هذا اشارة الى انه هو الذي يكون بالامر بعده. وانه يحتاج الى ما كان يحتاج اليه الرسول - 00:18:50

صلى الله عليه وسلم من الدخول والخروج بسهولة الى المسجد لانه يخرج يصلي بالناس كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي من بيته من الباب الذي على المسجد فيصلي بالناس ويرجع فاذا ابو بكر رضي الله عنه هذا فيه - 00:19:04

والى خلافته والى اولويته وانه يحتاج الى ما يحتاج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من التردد بين البيت والمسجد داخلا خارجا من المسجد من البيت الى المسجد وداخلا من المسجد الى البيت. فاذا قصره - 00:19:21

قصره بقاء بقاء الباب المفتوح على باب ابي بكر ان الابواب الاخرى تغلق ولا يبقى باب مفتوح الى المسجد هذا ايضا فيه اشارة الى خلافته. فيه اشارة الى خلافته رضي الله عنه وارضاه - 00:19:41

انه كما قلت يحتاج الى ما كان يحتاج اليه الرسول عليه الصلاة والسلام وقد ورد في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استثنى باب علي رضي الله عنه - 00:20:01

وذكر يعني ابن الجوزي وغيره يعني في الموضوعات هذا وقد جاء فيه يعني احاديث في مسند الامام احمد وغيره وقال ابن حجر انها يعني قوية او ان بعضها فيه قوة وقال في - 00:20:14

يعني اه في في يعني في بيان وجه ذلك قال ان او ذكر ان باب علي رضي الله عنه انما هو على المسجد وليس له باب خارج من المسجد على خارج المسجد. فعلى هذا يكون الامر لا بد منه. لا بد ان يكون بابه على المسجد - 00:20:34

لابد ان يكون بابه على نفسه لانه اغلاقه يعني مع انه ما يبقى يعني لانه ليس له منفذ غيره. واذا كان الامر كذلك فالامر في هذا واضح اما كون له بابن على الخارج وباب على الداخل - 00:20:54

والرسول صلى الله عليه وسلم يعني ارشد الى اغلاق الابواب آآ يعني وانه لا يبقى الا ابا بكر فيكون هذا كما قلت او كما قاله اهل العلم وبعض اهل العلم ان هذا فيه شعار - [00:21:08](#)

بحلافته رضي الله عنه وانه سيحتاج الى ما كان يحتاج اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن سنان نعم عن فليح. نعم. عن ابي النظر. نعم. عن عبيد بن حنين. نعم. عن بشرى بن سعيد - [00:21:23](#)

عن ابي سعيد الخدري نعم وجاء في بعض الطرق يعني آآ ذكر واو العطف بين بين بشرى بن سعيد والذي قبله كيف يا شيخ؟ الذي قبله من هو الذي روى عنه البشرى؟ عبيد ابن حنين نعم يعني عن عبيد ابن حنين - [00:21:43](#)

وبشرى وبشرى. نعم. يقول ما الفرق بين الخلّة وبين الاخوة والمودة الخلّة منزلة رفيعة وتمكنوا في القلب واما الاخوة والمودة ان هذه تكون يعني لابي بكر ولغيره. ولكن ابا بكر له تميز في هذا - [00:22:06](#)

لكنه لا يصل الى المحبة الى فلة التي ليس فيها مجال لغير الله عز وجل. ليس فيها مجال لغير الله عز وجل فان الذي قام في قلبه صلى الله عليه وسلم لا يعني يكون لغيره ولو كان لغيره لكان الاولى به او - [00:22:30](#)

فاذا الخلد الاخوة والمودة هذه حاصلة مثل المحبة. المحبة يعني عامة والخلّة خاصة. الله كان يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب المحسنين وهذه المحبة المحبة تحصل من الله لاوليائه ولكن فلة - [00:22:50](#)

لم تثبت الا لابراهيم ولمحمد صلى الله عليه وسلم. الخلّة لم تثبت لابراهيم ولمحمد عليهما الصلاة والسلام هل يجوز للمسلم ان يتخذ الله تعالى خليلا يحب الله يحب الله محبة تذوق محبة كل مخلوق - [00:23:10](#)

يعني يعني يكون في قلبه هذا لابد ان كل مسلم يجب عليه هذا ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. ثلاث ما كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله يعني يحب الله محبة تتقلل في قلبه - [00:23:32](#)

بحيث لا يعني يساويه احد ولا يدانيه هذا نعم كل مسلم يجب عليه ذلك ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهم. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكور بعد ان انقذه الله منه - [00:23:48](#)

كما يكره ان يغتر في النار فيحب الله عز وجل ويحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتخلّى محبة الله في قلبه ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قلبه - [00:24:04](#)

لكن تكون محبة الله عز وجل اعلى وفوق محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لان لان الانسان يحب الله ويحب من يحبه الله يحب الله ويحب الرسول صلى الله عليه وسلم ويحب من يحبه الله ورسوله. وكذلك يحب ما يحبه الله ورسوله. نعم - [00:24:14](#)

قال حدثنا عبد الله ابن محمد الجعفي قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى ابن حكيم عن عكرمة ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصب رأسه - [00:24:41](#)

فرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر ابن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذتها ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل - [00:25:01](#)

صدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر وهذا حديث عن ابن عباس مثل الذي قبله فيه ولكن فيه زيادة وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان مريضا - [00:25:21](#)

وانه خرج وهو مريض لانه عاصب رأسه عاصم رأسه عليه الصلاة والسلام للوجع الذي حصل له وفي هذا الاشعار بان ذلك في اخر حياته صلى الله عليه وسلم ان ذلك في اخر حياته عليه الصلاة والسلام - [00:25:36](#)

وفي هذا ايضا جواز يعني كون الانسان يعصب على رأسه شيء اذا المه رأسه من اجل شدة يعني يجعله يرتاح يعني لما يحصل له من الوجع في الرأس. يعني حيث ينفع فيه الشد لان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. نعم - [00:25:54](#)

قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نعم. عن وهب بن جرير. نعم. عن ابيه. نعم. جرير ابن حازم ان يعلم ابن حكيم نعم. عن عكرمة عن ابن عباس قال رحمه الله تعالى باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد - [00:26:15](#)

سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن مساجد ابن عباس وابوابها ثم قال باب الابواب باب



الابواب والغلق للكعبة والمساجد. نعم. بالكعبة والمساجد - 00:26:40

يعني انها تتخذ الابواب والغلق التي هي ما تغلق بها يعني ليس مجرد ذا بس يفتح يغلق يعني بحيث يعني يفتحه يعني يفتح بالمفتاح ويغلق بالمفتاح او بالشئ الذي يعني يكون فيه الاغلاق سواء كان مفتاح او غيره - 00:27:02

يعني بمعنى ان وان المساجد ولها ابواب يكون لها ابواب ويكون لها ما تغلق به سواء كانت مفاتيح او غير مفاتيح سواء كان مفاتيح او يعني شيئا يعني من من يخرج من الباب ويدخل في الجدار وان لم يكن هناك يعني اه المهم انه - 00:27:25

يعني يكون مغلق بهذا الغلق فيه يعني المقصود من ذلك اتخاذ الابواب وكذلك الكعبة وانه يتخذ الغلق الابواب والغلق لها يعني ما تغلق به ابواب والابواب لها غلق تغلق به - 00:27:47

وهذا فيه صيانة المساجد يعني عندما يكون ليس هناك حاجة اليها يعني فانها لا تبقى مفتوحة وليس فيها حد. واذا كان الناس ما يدخلونها وبقاؤها يعني يترتب عليه دخول كلاب او دخول - 00:28:10

يعني حيوانات او دخول عن احد يعني يؤذي فيها فانها تغلق. واذا كانت الحاجة قائمة اليها داعية اليها فانها تبقى مفتوحة لكن مع المحافظة عليها ووجود من يحافظ عليها ويحرسها ويعني يمنع اي شئ يحصل لها - 00:28:27

ثم ذكر احاديث منها هذا الحديث عن عن ابن ابي مريكة قال لعبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج الذي هو ابن جريج اسمه عبد الملك اجري يا عبد الملك لو رأيت مساجد مساجد ابن عباس وابوابها. لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها - 00:28:47

ابوابها المقصود من هذا الابواب. نص على ان لها ابواب. وحذف الجواب في قوله اذا رأيت يعني لرأيت امرا حسنا او امرا جميلا او امرا عجا يعني للمحافظة عليها والعناية بها والاهتمام بها - 00:29:09

فالمقصود من ذلك ذكر الابواب لانه قال الابواب للمسجد وهنا قال مسجد ابن عباس وابوابها يعني معناه لها ابواب. نعم قال قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله ابن محمد - 00:29:29

الماضي عبد الله محمد الجعفي نعم يعني في نفس الافراد؟ لا الان مضى الاول ثم قال باب الابواب والغلق كالكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال عبد الله ابن محمد هذا قبله ابن عباس - 00:29:48

قبل حديث ابن عباس هذا نفس الاسناد الذي جاء يا عبد الملك لو رأيت هذا نفس الاسناد ايه ها لكن الاسناد الذي مر معنا سابقا قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نعم قال - 00:30:02

حدثنا وهم ابن يعني هذا عبر يعني الحديث الاول ذاك اللي فيه الرأس. نعم. نعم يعني الاول قال حدثنا وهنا قال لي وقال لي هي بمعنى حدثنا بمعنى الاتصال لان كلمة لي يعني معناها انها ما في واسطة بينه وبينه. لانه قال له - 00:30:14

والبخاري رحمه الله يستعمل هذه الصيغة وهي بمعنى المتصل وليست يعني من قبيل المعلقات ولكنها تختلف عن غيرها يعني آآ بانه يعني كونه آآ قيل قيل انها تختلف عن حدثنا لكونه - 00:30:40

يعني فيه تغيير في في المتن او اختصارا في المتن او كذلك فيه اه عن شيء على على طريق المذاكرة عن طريق التحديث لان فرق بين كونه يجلس للتحديث يأخذ ويعطي في التحديث او كونه يتحدث ويذاكر فيقول كذا وكذا - 00:31:01

على سبيل المذاكرة الحافظ بن حجر رحمه الله ذكر وجوها متعددة لبيان هذه الصيغة وهي محمولة على الاتصال ولكنها دون تلك التي فيها التصريح ولكنها في معناها وفي اه اه - 00:31:23

آآ حكمها وانها تؤدي ما تؤدي في تلك من جهة ان هذا متصل وهذا متصل. ان هذا متصل وهذا متصل. نعم قال لي عبد الله محمد حدثنا سفيان نعم سفيان بن عيينة عن ابن جريج نعم عبد الملك عبد العزيز بن جريج عن ابن ابي مليكة نعم - 00:31:43

قال حدثنا ابو النعمان وقتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قديم مكة فدعا عثمان ابن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة ابن زيد - 00:32:09

وعثمان ابن طلحة رضي الله عنهم ثم اغرق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا. قال ابن عمر فبادرت فسألت بلالا فقال صلى فيه. فقلت في اي قال بين الاسطوانتين. قال ابن عمر فذهب علي ان - 00:32:29

اسأله كم صلى ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر المتعلق بالكعبة ودخول النبي صلى الله عليه وسلم فيها عام الفتح وان وان آآ وفيه ان لها باب وان لها مفتاح وذلك انه دعا - [00:32:49](#)

ابن شيبه الحنبل الذي هو ساد الكعبة والذي بيده المفتاح فطلب منه فتح الكعبة يعني فيه باب فيه مفتاح فيه باب وفيه غلط الذي ترجمه قال الغلق الباب والغلق للكعبة والمسجد. فهنا فيه الباب - [00:33:12](#)

للكعبة الباب والغلق اي المفتاح الذي تغلق تغلق به الكعبة بابها ويفتح بابها. بواسطة هذا المفتاح باب فدعا بطلحة ابن عثمان ابن طلحة عثمان ابن طلحة دعا بعثمان ابن طلحة وفتح الباب ودخل - [00:33:34](#)

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثلاثة. الذي هو عثمان ابن طلحة وثاني اسامة بن زيد والثالث بلال هؤلاء هم الذين دخلوا معه ثم اغلق الباب. اغلقوه من الداخل - [00:33:55](#)

وبقوا الاربعة فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام والثلاثة الذين معه. وصلى فيه عليه الصلاة والسلام بين العمودين اللتين في مقابل الباب والتي يعني يعني في في جنوب الكعبة وفي يسار الداخل الذي يدخل الكعبة صلى بين العمودين - [00:34:12](#)

متجها الى جهة الغرب والباب وراءه عليه الصلاة والسلام بينما اغلقوا الباب يرحمهم الناس. لان الناس اذا فتح الباب سيدخلون ولن يتخلف احدا يمكنه الدخول ويكون في ذلك تشويش وفيه يعني آآ يعني ما يحصل معه خشوع - [00:34:31](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام يعني اغلق الباب وصلى عليه الصلاة والسلام وبعد ذلك خرج واوردته هنا كما ذكرنا من اجل الباب والغلق وقد سبق الحديث المرأة في ذكر مقام ابراهيم - [00:34:56](#)

كما قال ابراهيم وصلى سبق الحديث في هذا وهنا اوردته من اجل الاستدلال به على اتخاذ الابواب والغلق للكعبة والمساجد. الكعبة والمساجد ثم انه سألته يعني كان ابن عمر رضي الله عنه عند الباب - [00:35:14](#)

ولهذا سبق ان مر في الحديث انه قال فكنت اول من ولج يعني كانوا ينتظرون خروجه صلى الله عليه وسلم فلما خرج ولج. وجد بلالا وسأله هل صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم بين العمودين - [00:35:35](#)

بين هذين العمودين وجاء في بعض الرواية انه صلى ركعتين انه صلى ركعتين وقيل في الجمع بين ما جاء انه نسي ان يسأله وقال انه صلى ركعتين في الرواية الثانية قال لان لانه فهم انه او فهم ان ان التنفل لا يقول - [00:35:49](#)

اقل من ركعتين وان صلاتي اقل ركعتين ولكن لا يدري هل حصل زيادة او ما حصل زيادة وان في الجيب هي متحقة لانه لا يتنفل باقل ولا وزيادة يمكن ان تكون الزيادة. كما سبق مر بنا اذا - [00:36:16](#)

اذا دخل احد المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. فان له مفهوم من حيث آآ يعني ماجون الركعتين فانه لا يتمثل واحدة واما ما بعد الركعتين فهذا لا لا خلاف في انه يجوز للانسان يزيد. وان دخل المسجد فله ان يزيد على ركعتين. يصلي - [00:36:33](#)

اربعة ولا اصلي ست ولا اصلي اثنان ولا اصلي عشر كما يشاء لكن لا يصلي ركعة واحدة لكن لا يصلي ركعة واحدة. فيكون يعني ذلك انه فهمه او ان هذا فهم من انه صلى ركعتين في كون - [00:36:55](#)

ان الصلاة لا تقل عن ركعتين. لا تقل عن ركعتين واما الزيادة فهي التي يعني يحتاج الى معرفتها. واما الثنتين فهي متحقة. لانه لا لا ينقص عنها لكن هل يحصل زيادة او ما يحصل زيادة؟ هذا هو الذي يحتاج الى نص - [00:37:12](#)

قال حدثنا ابو النعمان الحكم ابن نافع ابو النعمان محمد الفضل وقتيبة قتيبة ابن سعيد عن حماد حماد ابن ابن زيد عن ايوب ابن ابي تيمية عن نافع عن ابن عمر نعم - [00:37:35](#)

قال رحمه الله تعالى باب دخول المشرك المسجد. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد. انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن - [00:37:55](#)

فربطوه بسارية من سواري المسجد. ثم ذكر باب دخول المشرك المسجد. المسجد سبق ان مر هذا الحديث في ربط اسير في المسجد ربط الاسير في المسجد وهنا ذكر يعني وهنا ذكره يعني من اجل من اجل يعني آآ - [00:38:15](#)

اه اه الشرك هو ان المشرك يعني وان الكافر يعني يجوز ان يدخل المسجد للحاجة بالحاجة الى ذلك فيعني اورد في هذا الحديث الذي

فيه ان سبق ان مر وهو ان الرسول عليه ارسل قيل اي يعني خيلا عليها رجال - [00:38:41](#)

الخيالة يركبونها فيعني فجاءوا بثمانية ابن حثال وهو من سادات اهل اليمامة فربط وهو في المسجد وممر في الحديث انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر به ويسأله قال اطلقوا ثمامه فراح واغتسل وجاء وشهد ان لا اله الا الله - [00:38:59](#)  
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد هناك في ربط الاسير في المسجد وهنا اورده من اجل آ دخول ترجمة دخول  
المشرك المسجد ويعني بعض اهل العلم قال انه يجوز يعني مطلقا وبعضهم قال يجوز في حق اهل الكتاب وبعضهم قال لا يجوز

مطلقا - [00:39:21](#)

ولكن يعني ما قيل بان هذا خاص باهل الكتاب هذا ليس بصحيح. لان ليس من اهل الكتاب وانما من المشركين ومع ذلك يعني آ ادخل  
المسجد والبخاري رحمه الله قال باب دخول مشرك المسجد باب دخول - [00:39:44](#)

المشرك المسجد فالقول بان هذا يختص باهل الكتاب في اهل الحديث يدل على خلافه لان كمامة ليس من اهل الكتاب وانما هو من  
المشركين نعم قال حدثنا قتيبة عن الليث - [00:40:04](#)

انيس ابن سعد عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة. نعم قال رحمه الله تعالى باب رفع الصوت في المساجد. قال حدثنا  
علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد. قال حدثنا الجعيد ابن عبد - [00:40:22](#)

رحمان قال حدثني يزيد بن قصىفة عن الساعي بن يزيد رضي الله عنه انه قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اذهب فاتني بهذين فجئت بهما قال من انتم - [00:40:38](#)

او من اين انتما؟ قال من اهل الطائف. قال لو كنتما من اهل البلد لاودعتكما ترفعا اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم. ثم قال باب رفع الاصوات في المسجد - [00:40:58](#)

رفع الاصوات في المسجد الاصوات في المسجد ترفع في في العلم وفي قراءة القرآن وفي يعني الخطب وفي الوعظ والتذكير وغير  
ذلك مما يعني اه تحصل الفائدة فيه للموجودين في المسجد - [00:41:18](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب في هذا المسجد وكان يدرس في المسجد وكذلك اصحابهم بعده رضي الله عنهم وارضاهم.  
فرفع الصوت للمسجد فيما ينفع وفيما فيه خير هذا سائق - [00:41:43](#)

وقد دلت الدالة على ذلك ومنها يعني ما حصل منه صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ثم اورد هذا  
الاثر عن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:41:56](#)

وهو ان سعد ابن يزيد وكان من صغار الصحابة وقد توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام وعمره سبع سنوات لانه قال حج بي مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين. حج بي يعني حج به اهله. حجة الوداع. وآ وعمره - [00:42:14](#)

اذ ذاك سبع سنوات هو صحابي صغير في عهد عمر يعني قال السائب بن يزيد انه كان قائما كما في هذه الرواية وفي بعض الروايات  
نائما ببعضها مضطجعا وهذا يعني يدل على انه كان مضطجعا - [00:42:34](#)

بعنوان رواية نائما او يعني التي تؤيدها مضطجعا انها اوضح فحصبه يعني كان قريبا منه وعنده حصبة حصده حتى تنبه وجاء اليه  
فقال انتني بهذين الرجلين لان رجلين من الطائف كان في المسجد وقد ارتفعت اصواتهم - [00:42:55](#)

فجاء بهما فقال عمر من انتما؟ او ممن اين انتما؟ قال من الطائف قال قال لو كنتم من اهل البلد لو كنت من اهل البلد لاوجعتكما  
لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هذا هو الذي انكره عليهما. وهو رفع الصوت -

[00:43:15](#)

يعني وكأن المقصود ذلك رفع صوت في امور الدنيوية. وفي امور لغط في امور لا فائدة فيها. اما رفع الصوت فيما يتعلق بالعلم وفيما  
يتعلق هذا فقد عرفنا ان هذا لا بد منه. وان هذا سائر وانه لا بأس به. وان هذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل اصحابه -

[00:43:41](#)

انهم كانوا يرفعون اصواتهم ويعني يسمعون الحاضرون يسمعون الحاضرون فلذلك في الخطب تسمع يسمع الحاضرون آ الحاضرون



في هذا المسجد عندما تحصل الخطب فانهم يسمعونها وقيل ان كون عمر رضي الله عنه - [00:44:01](#)

يعني يقول لاجعتكما يعني هذا يفهم منه ان له حكم الرفع لان هذه العقوبة يعني انما تكون يعني لشيء يعني يستحق العقوبة عليه انه قد يكون ذلك من قبيل يعني ما هو في حكم المرفوع لان مثل هذه العقوبات قد يكون يعني هناك - [00:44:23](#)  
مستند لها وان يكون لها حكم الرفع من عمر رضي الله عنه وهو الهم بالعقوبة لو كان من غيري فلو كان من اهل البلد ولكنه عذرهما لكونهما ليس من اهل البلد - [00:44:49](#)

نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن مهدي عن يحيى ابن سعيد وقطان عن جعيد ابن عبد الرحمن نعم عن يزيد ابن حليفة نعم عن نساء بن يزيد. نعم. رضي الله عنه - [00:45:06](#)

قال حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله ابن كعب ابن مالك ان كعب ابن مالك رضي الله عنه اخبره انه تقاضى ابن ابي حدر - [00:45:23](#)

دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته. فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى كشف سجد حجرتة - [00:45:41](#)

ونادى يا كعب ابن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه. ثم ذكر هذا الحديث عن كعب مالك فقد مر - [00:46:01](#)

في باب التقاضي والملازمة للغريم باب التقاضي والملازمة الغريب في المسجد فاورده هنا من اجل ما في رفع الصوت. يعني باب رفع الاصوات في المسجد وهنا يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ما انكر عليهما. رفع الصوت. وهناك عمر رضي الله عنه انكر رفع الصوت - [00:46:21](#)

وآ قيل ان الرسول عليه الصلاة اكتفى بكونه يعني آ خرج اليهما واصلح بينهما وقطع السبب الذي به يعني حصل الكلام وهو ما بينهما من الدين وخرج عليه السلام واصلح بينهما واصلح بينهما - [00:46:47](#)

فالمساجد لا تتخذ اماكن لرفع الاصوات واللغط وان يشوش بعض الناس على بعض وانما يعني آ في ما هو سائق ومسألة التقاضي واخذ الحق في المسجد قلنا انه لا بأس به. ولكن هنا اه جاء في - [00:47:11](#)

فيما يتعلق بذكره رفع صوت وقيل ان الرسول عليه السلام باصلاحه بينهما يعني بين لهم آ انهى ذلك الخلاف الذي بينهما الذي لم يكن بعده يعني شيء من الخصام حيث قال له قم فاقضه - [00:47:31](#)

المدينة وتنتهي المحققة التي بينهما بحيث يكون هذا دفع لهذا هذا النصف او الشطر الذي اشار به الرسول عليه الصلاة والسلام.

والحديث سبق ان مر في الباب السابق ايها باب التقاضي وملازمة الغريب - [00:47:51](#)

نعم قال حدثنا احمد يعني يحتمل عدة اشخاص ويعني ومنهم احمد بن صالح المسلم. نعم. عن ابن وهب عبدالله بن وهب وهذا مصري وهذا يعني مما يقرب ان يكون احمد بن هذا انه ابو المصري. لان - [00:48:11](#)

اه من الاسباب التي يعني يميز بها المهمل ان يكون من بلده او يكون بينه وبينه يعني ملازمة في كونه في البلد واهل البلد يعني يتصل بعضهم ببعض بكثرة بخلاف من يكون من بلد اخر فانه لا يحصل ذلك الا برحلة - [00:48:31](#)

برحلة طارئة نعم عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب يونس ابن يزيد الايدي. نعم عن ابن شهاب عن عبد الله ابن كعب ابن مالك عن كعب ابن مالك. نعم - [00:48:53](#)

اه الان الترجمة المساجد والحديثان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة المشاهد كلها لها حرمة. وهي محل العبادة وليست محل يعني والاشتغال بامور الدنيا فيعني لا شك ان المفسدين هذا المسجد الحرام لهما ميزة على غيرهما كذلك المسجد

الاقصى ولكن احترام المساجد وتوقير المساجد - [00:49:09](#)

وكونها يعني لا تكون محلا للغلط والتشويش بعض الناس هذا مطلوب في جميع المساجد قال رحمه الله تعالى باب الحلق والجلوس في المسجد. قال حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل عن عبيد الله - [00:49:40](#)

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى. فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى. وانه كان - [00:50:01](#)

قول اجعلوا اخر صلاتكم وترا. فان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر به. ثم ذكر باب الحلق والجلوس في المسجد يعني التحلق يعني للدروس او للخطب وكذلك يعني كون الرجل يجلس في المسجد - [00:50:21](#)

يعني في آآ اورده من اجل الجلوس لنفسه والتحلق يعني حول المتكلم وحول المتحدث وحول يعني من يلقي خطبة فان وذكر ثم ذكر هذا الحديث ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم سأل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر مات - [00:50:48](#) ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى ومحل يشاهد من ذلك ان الناس يتحلّقون اذا قام اذا قام يخطب او خرج ليلقي على الناس خطبة فانهم يتحلّقون حوله حتى يسمعوا كلامه. فاذا هذا يعني الذي حصل من هذا الرجل يعني معناه متحذق فما تحلق غيره -

[00:51:08](#)

انه متحلق كما تحلق غيره يعني انه ممن يكون حول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ولهذا سأل هذا السؤال ففيه جلوس في المسجد وفيه التحلق ايضا في المسجد - [00:51:32](#)

نعم قال ايش؟ خرج ما ترى في صلاة الليل؟ قال مثنى مثنى. لا اعد قبل؟ قال ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل؟ قال مثنى مثنى. فاذا قال الف مثنى مثنى. صلاة الليل مثنى مثنى - [00:51:46](#)

فاذا خشي احدكم من صحتها بركة اوترت له ما مضى يعني الانسان يصلي ما شاء من الليل ولكنه يختم بركعة واحدة يكون ما مضى بها وترا لان لانه بدونها شفعت. واذا جاءت الركعة صار العدد وترا بدل ما كان شفعا. صار العدد - [00:52:08](#)

وترا تسعة انه يكون احدى عشر احدى عشر لانها يكون اثنا عشر يكون ثلاثة عشر وهكذا فيصلي الانسان ما شاء مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصفعة بركعة اوترت له ما مضى - [00:52:30](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام الصلاة والسلام سئل هو عن المنبر هذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسألونه وعن المنبر وكان يجيبهم وكان يخاطبهم يعني ابتداء يخاطب ابتداء وكذلك ايضا يعني يسأل ويجيب كل هذا يحصل - [00:52:48](#)

له صلى الله عليه وسلم سأل رجل عن صلاة الليل فقال مثنى مثنىين ثنتين ثنتين واذا اراد ان ينهي صلاته من الليل يأتي بركعة يكون ما مضى بها وترا - [00:53:07](#)

يكون ما ما مضى من ركعات المشروعات اه يكون بهذه الركعة المفردة يكون العدد بها وترا وهذا استدل به بعض اهل العلم على ان على انه تجوز الزيادة على احدى عشر - [00:53:23](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء عن عائشة ما كان يزيد على احدى عشر ركعة لا لا في رمضان ولا في غيره ولكن استدل به بعض العلم على جواز الزيادة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل ما اثنى ما اثناها. فاذا خشي احدكم الصبح - [00:53:41](#)

دائما يصلي من الليل ما شاء الا انه اذا خشي الصبح وان يطلع الصبح دون ان دون ان يوتر فانه يأتي بركعة توتر له رمضان نعم وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا. فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به. يعني ابن عمر رضي الله عنه كان يقول اجعلوا اخر -

[00:53:58](#)

اليسرى فيندم شرط النبي امر به فاذا قوله اجعلوا هذا كلام ابن عمر ثم اسنده الى الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله فان النبي امر به فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به - [00:54:22](#)

تليه بيان الحكم والدليل بيان الحكم وهو ان اه صلاة الليل تكون وترا والدليل هو كون امر به قال حدثنا مسدد نعم. عم بشري من المفضل. نعم. عن عبيد الله. نعم. عن نافع عمر العمري. نعم. النافع لابن عمر. نعم - [00:54:38](#)

يقول السؤال هنا عن العدد ام عن الكيفية؟ ما ترى في الليل يعني كأن هو سأل عن صلاة الليل يعني وكيفيةها وعددها ذكر العجز مو ما في عجز لكنه يعني معناه انه يختم بركعة يعرفه عن الكيفية بعد ثنتين ثنتين ثنتين - [00:55:05](#)

ولكنه جاء في بعض الاحاديث انه كان يعني يصلي يعني سبعا او يصلي تسعا يعني لا يجلس الا يعني بعد بعد التاسعة بعد الثامنة

وبعد السادسة وانه لا يسلم ثم يأتي بركعة يعني ويسلم - 00:55:34

ولكن الذي ارشد اليه الرسول عليه الصلاة والسلام من كونه ثنتين ثنتين هذا هو الاولى هذا هو الاولى ان يأتي ثنتين ثنتين وذلك ان هذا فيه انشط للانسان وامكن له بحيث لو كان له حاجة او لاحد به حاجة - 00:55:54

انه عندما يسلم في اثناء اه صلاته يعني يمكنه ان يفعل ما يريد او يطلب منه ما يراد منه فالفصل والوصل جاء يعني وصل الركعات في صلاة الليل جاء وفصل الركعات في صلاة الليل جاء وقد يعني وهذا الحديث الذي معنا فيه - 00:56:14

الفصل وانه ثنتين ثنتين ويسلم من كل ركعتين ويوتر بركعة. نعم ومناسبتة للباب مناسبة الباب التحلق لان في الاول رجل جالس على رجل النبي وسلم وهو على المنبر. ايه رجل جالس. رجل جالس يعني في الرسول على المنبر. وهم متعلقون حوله. يعني - 00:56:40

عليه السلام كان عندما يعني يخطب الناس وعندما يأتي ليحدثهم بشيء وهو يكون عنبر فانهم يلتفون حوله به صلى الله عليه وسلم حتى يسمعوا صوته ويسمعوا كلامه فهو محل يشاهد باوله - 00:57:07

لحد الشاهد من هو اوله لان رجلا سأل يعني وكان جالسا قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:24

وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل؟ فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوثر بواحدة توتر لك ما قد صليت ثم ذكر الحديث حديث ابن عمر. نعم. وهو مثل الذي قبله - 00:57:43

قال حدثنا ابو النعمان عن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال الوليد بن كثير. قال قال الوليد ابن كثير حدثني عبيد الله ابن عبدالله ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثهم - 00:58:02

ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد وهذا يعني فيه آ طريق اخرى وفيها تنصيب على المسجد ومعلوم ان الاحاديث الاخرى التي مضت انه كان على المنبر والمنبر في المسجد - 00:58:18

اي منظر هو في المسجد ولكن هنا هذه الطريقة الثانية فيها تنصيب على المسجد نعم قال قال الوليد ابن كثير ايوه هذه طريقة معلقة نعم عن عبيد الله بن عبدالله. نعم - 00:58:36

عن ابن عمر قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيد ابن ابي طالب اخبره وعن ابي واقد الليثي رضي الله عنه انه قال - 00:58:53

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب فواحد فاما احدهما فرأى فرجة فجلس. واما الآخر فجلس خلفهم. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:59:08

الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر اعرض فاعرض الله عنه. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه - 00:59:30

وفيه التحلق لان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه بحلقة يعني متعلقين حوله وانه جاء ثلاثة اه احدهم وجد فرجة يعني في الحلقة فجلس فيها وانتهى وانتهت الحلقة يعني ها هو اخر اخر من جلس فيها - 00:59:45

ولم يبق هناك مكان لغيره فالآخر جلس خلف الحلقة والآخر ذهب واعرض ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم قال اخبركم عن خبر الثلاثة اما احدهما فاواه الله اليه. والثاني يستحي يفسح الله منه ويقرأ اعراضه فعرضه الله عنه - 01:00:08

والحديث سبق ان مر في كتاب العلم ولكنه اورده هنا من اجل التحلق ومن اجل الحلق في المسجد لانه صلى الله عليه وسلم كان يحدث في وحوله واصحابه حلقة وجلس هذا الرجل وسكر الحلقة الذي جاء الاول ففيه شاهد لما ترجم له - 01:00:26

وهو التحلق بمسجد للتعليم ولاخذ الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله ابن يوسف نعم عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة نعم عن ابي مرة مولى عقيد ابن ابي طالب - 01:00:46

عن ابي واقد الليثي. نعم باب الاستلقاء في المسجد قال رحمه الله تعالى باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل. قال حدثنا عبد الله

بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن تميم - [01:01:04](#)

عن عمه رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجله على الأخرى ثم ذكر في

المسجد ومد الرجل يعني يكون الإنسان مستلقيا - [01:01:21](#)

المسجد على قفاه ومادا رجله وهنا عبر بالاستلقاء وبمد الرجل لان مد الرجل يعني وتكون رجل ممدودة يكون فيه آ الاستتار وعدم

اكتشاف العورة بخلاف ما اذا لم تمد الرجل - [01:01:38](#)

ولم يكن الإنسان عليه سراويل فانه قد تنكشف العورة فانه قد تنفش في العورة. فاذا عبر بالمد من اجل انه هو الذي يكون معه يعني

الامن من انتشار العورة كما ورد هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:01](#)

كان يعني مستلقيا في المسجد وقد وضع إحدى رجله على الأخرى يعني وهما ممدودتان لان قوله مد الرجل اه ترجم له بمد الرجل.

وهنا قال وضع ايديه على الأخرى وهما ممدودتان يعني - [01:02:20](#)

بخلاف يعني لو وضع الرجل آ ساقه على ركبته الأخرى بان يصل ركبة وجعل ساقا ساق الرجل الأخرى عليها يعني معناه انه قد

يحصل بسببه انكشف امري ما مدت الأرجل ما مدت وانما منصوبة - [01:02:37](#)

فهنا يعني الحديث كان مستلقيا ووضع إحدى رجله على الأخرى يعني وهما ممدودتان قوافل البخاري رحمه الله عبر بالمد لانه هو

الذي يعني يكون فيه الامن من اكتشاف العورة قال حدثنا قضية للصدق عن الناس كيف - [01:03:00](#)

الاستلقاء كون الإنسان يستلقي او يكون على جنبه كل ذلك سائغ ولكن هذا اخبار عن الذي حصل منه صلى الله عليه وسلم في هذا

الحديث وهو حصول الاستلقاء قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن نعم عن مالك عن ابن شهاب نعم عن عباد ابن تميم عن عمه نعم -

[01:03:23](#)

وعن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب قال كان عمر وعثمان رضي الله عنهما يفعلان ذلك. وهذا فيه يعني آ يعني اه بيان يعني ان هذا

الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم فعله ابو بكر وعمر. عمر وهفان؟ عمر وعثمان ابن عمر وعثمان كانوا يفعلون ذلك. يعني فليس

هذا - [01:03:48](#)

خصائصه عليه الصلاة والسلام بل هذا من فعل الخلفاء الراشي من بعده ودل على ان هذا الفعل يعني والاصل في الافعال عدم

الاختصاص حتى يأتي دليل بها اختصاص لكنه جاء دليل يوضح عدم الاختصاص - [01:04:12](#)

يعني يوضح الاصل الاصل الذي هو عدم الاختصاص جاء توضيحه بفعل خليفتي راشدين هما عثمان وعثمان رضي الله تعالى عنهما.

باب يكون في الطريق والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله

خيرا وبارك الله فيكم اللهمم - [01:04:30](#)

الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين هذا يريد يتثبت انكم ذكرتم اعلى شيء في

صلاة الليل صلاه النبي صلى الله عليه وسلم كم - [01:04:52](#)

ثلاثة عشر وادنى شيئا وادناه سبع ادنى شيء جاء عنه صلى الله عليه وسلم سبأ واحد الفين ثلاثة عشرة يقول عندنا في بلادنا مسجد

تراثي يأتي اليه السواح الاجانب وفي ذلك الوقت يستغل لدعوتهم وتوضيح الدين لهم. مع الزام النساء الاحتشام والاحتجاب. فما

توجيهكم حفظكم - [01:05:11](#)

الله وهل يصلى فيه ولا ما يصلى فيه الاصل المساجد يصلى فيها والا تكون مهمة لكن دخول الكفار يعني اذا كان دخولهم فيه

مصلحة وفيه فائدة وانهم يعني يدعون ولا سيما اذا كان حصل شيء من بسبب - [01:05:38](#)

هذه الدعوة واما اذا كان المقصود من ذلك سياحة وتحصيل دنيا وكافية على الابواب من يجمع المال هذا يعني ما يليق في المساجد

يقول ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه الفوائد بعدما ساق بعض نعم الله تبارك وتعالى على عباده قال حتى اذا - [01:05:59](#)

فما حكم الاخبار عن الله تبارك وتعالى بالاياس؟ ايش العبارة ما ذكرها كاملة حتى اذا ايس من عباده او من توجه عباده؟ ما ادري ما

ادري يعني يعني يضاف الى الله عز وجل الشيء الذي - [01:06:23](#)

يأتي عنه عن رسوله صلى الله عليه وسلم ما يأتي عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي يضاف اليه اه سبحانه وتعالى. العبارة هذي ما ادري عن صحتها وهل هي كما قال او ليست كما قال يعني ما ندري عن اه يعني اه حقيقة وجود - [01:06:40](#) وجودها من عدمها لكن الانسان الشيء الذي لم يرد والشيء الذي يعني قد يعني يترتب عليه يعني آآ معاني غير جيدة لا يأتي بها الانسان يقول هل من مات وخلف لاولاده جهاز الدش؟ يحرم من الجنة - [01:06:56](#) امره الى الله عز وجل امره الى الله عز وجل لان من مرتكب الكبائر امره اليه سبحانه وتعالى فهو انشاء عذبه ان شاء عفا عنه يقول بعض الناس ينكر على من مد رجله تجاه القبلة - [01:07:19](#) فهل هذا الفعل فيه حرج؟ ولا ما نعلم شيئا يدل على منعه لا نعلم شيئا يدل على من الامر في ذلك واسع يقول احد الاخوة يريد ان يتزوج من امرأة في بلاد اوروبية وهذه البنت ليس لها محرم وليس هناك امام سني - [01:07:38](#) فما العمل؟ من يعقد لها وعليها الذي الذين يتولون العقود يعني هناك يعني اذا كان جمعيات اسلامية او ناس مراكز اسلامية او ناس هم الذين يتولون يعني يعني امور هو الذي يعقد لها - [01:08:00](#) لان لان ما دام ان الولاية يعني كفار او كذلك يذهبون الى بعض السفارات يعني الاسلامية التي اذا كان يحصل منهم هذا الشيء يعني بهذه الطريقة يعني يكون العقد اذا وضع الرجل ساقه على فخذه وهو قد لبس السراويل وامن من كشف عورته. هل هذا جائز؟ اذا اذا رفع الانسان رجله - [01:08:22](#) وعلى ركبته نصب وقد لبس السراويل وامن من كشف عورته هل هذا جائز؟ والله لا نعلم شيئا يمنع لكن لكن كونه يعني يصير في المسجد مثل هذا ومثل هذه الهيئة يعني الاولى الا تفعل لكن ما نعلم في ان يمنعها. ما دام في تستر - [01:08:48](#) يقول وفقكم الله لرضاه هل صحيح ما ينقل عنكم من انكم افتيتم لطلاب العلم ممن لا يسكن هذه البلد بطريقة نظامية ان يشتري تأشيرة عمل بمبلغ يصل الى الى ثلاثين الف من اجل الإقامة وفق النظام - [01:09:09](#) ابدا انا افكر بهذا وارى ان هذا من الغلط وفيه مخالفات وفيه مخالفة لانظمة الدولة وفيه اكل الاموال بغير حق وفي يعني محاذير يعني اه متعددة فمثل هذا يعني ارى انه غير جائز - [01:09:28](#) وان الانسان لا يقدم الا بطرق مناسبة ولا يجوز لاحد ان يأخذ التأشيرات ويبيعهها ويتجر بها او يأتي باناس ويفلتهم وياخذ عليهم يعطونه يعني مقدارا من المال من كان محتاجا يأخذ تأشيرة على مقدار حاجته - [01:09:50](#)